الأمم المتحدة

E/ICEF/2013/11*

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
22 April 2013
Arabic
Original: English

لاتخاذ إجراءات

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠١٣

١٨-٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٣

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت**

التقرير السنوي للمدير التنفيذي لليونيسيف: التقدم المحرز والإنجازات التي تحققت في ضوء الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل

موجز

يغطي هذا التقرير سنة ٢٠١٢، وهي السنة السابعة للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٣. وقد أُعد التقرير بالتلازم مع التقرير السنوي للمدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/ICEF/2013/3).

ويرد في الفصل الخامس مشروع مقرر.

* أعيد إصدارها للمرة الثانية لأسباب فنية في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٣.

** E/ICEF/2013/10.

140513 020513 13-30385X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

لمحة عامة

١ - تميزت سنة ٢٠١٢ بإحراز تقدم كبير لصالح أطفال العالم، وإن اختلط ذلك بعدم استكمال بعض الأعمال. فعدد أكبر من ملايين الأطفال بقي على قيد الحياة ينعم بالرفاه بفضل مشاريع الطوارئ والتغطية باللقاحات المنقذة للحياة والرعاية التغذوية والصحية وازدياد فرص التعليم وتعزيز الحماية وتدعيم حقوق الأطفال، التي بات يُعترف بها ويجري إعمالها بالقانون.

٢ - واستمر انخفاض المعدل العالمي لوفيات الأطفال تحت سن الخامسة بشكل مطرّد، وسجلت الوفيات مقارنةً بمستويات التسعينيات انخفاضاً بلغ ٤١ في المائة. ومع ذلك، سجلت ٦,٩ مليون حالة وفاة دون سن الخامسة في سنة ٢٠١١. وانخفض عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة في سن التعليم الابتدائي إلى مستوى لم يتحقق في أي وقت سابق وبلغ ٦١ مليون طفل. كذلك، أسهمت توليفة من مشاريع الطوارئ والاستخدام المتزايد للرضاعة الطبيعية في انخفاض عدد الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون نقص الوزن بنسبة ٣٦ في المائة، من ١٥٩ مليون طفل في التسعينيات إلى ١٠١ مليون طفل في سنة ٢٠١١. ويتجه تسجيل المواليد - الذي يمثل أداة حيوية في حماية الأطفال - إلى التزايد، وجرى تسجيل ٢٩ مليون مولود في أكثر من ٨٠ بلدا. وعلاوة على ذلك، أظهر تحقيق الغاية المشمولة بالأهداف الإنمائية للألفية التي تستهدف تخفيض عدد الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول باستمرار على مياه الشرب المأمونة إلى النصف كيف يمكن أن يؤدي الالتزام والتشارك فيما بين الحكومات والقطاعين العام والخاص إلى تحقيق نتائج ملموسة[(١)].

٣ - غير أن النجاحات التي تدل عليها هذه المتوسطات الإحصائية تخفي وراءها الأعمال التي لا يزال يتعين إنجازها. فالأطفال الذين يعيشون في بيئات هشة موبوءة بالنزاع أو في بلدان متوسطة الدخل لا تتبع سياسات مناصرة للفقراء، لا يزالون عرضة لمخاطر عالية للاستبعاد الاجتماعي وتركهم لمصيرهم. ويصدق الوضع نفسه بالنسبة للأطفال الذين يتعرضون للتمييز المستمر، بمن في ذلك البنات والأطفال قاطنو المناطق الحضرية الفقيرة أو المناطق النائية، والأطفال ذوو الإعاقة والأطفال المنتمون إلى الجماعات الإثنية أو إلى فئات الأقليات الأخرى.

(١) تتضمن الأرقام آخر البيانات المتاحة.

٤ - وفي أثناء سنة ٢٠١٢، استمرت اليونيسيف في التركيز على صياغة نظام رصد النتائج من أجل تحقيق العدالة، وإدماجه في سائر أنحاء المنظمة. ويساعد نظام رصد النتائج من أجل تحقيق العدالة الذي يتعقب الحواجز والاختناقات في الوقت الحقيقي، في تحسين السياسات والنظم وزيادة دقة استهداف الحلول التي تسهم في تحسين النتائج لأكثر المجتمعات حرماناً.

٥ - وظل تعميم مراعاة المنظور الجنساني يمثل محور تركيز مهم لبرمجة اليونيسيف في سنة ٢٠١٢. وجرى استكمال التوجيهات والأدوات التقنية من أجل تعميم المنظور الجنساني بشكل أكثر اكتمالا في البرامج، وجرى أيضا توزيعها على المكاتب القطرية.

٦ - وكان الأطفال ذوو الإعاقات، الذين يُحرمون في الغالب من الرعاية الصحية والتعليم والتغذية التي يتمتع بها أقرانهم الأصحاء، مجالا مهماً آخر للتركيز في سنة ٢٠١٢. وفي أيلول/سبتمبر استضافت اليونيسيف الانعقاد الأول لمنتدى الشراكة العالمية المعنية بالأطفال ذوي الإعاقة. وأتاح المنتدى للممارسين ومقرري السياسات الفرص للاستماع مباشرة من الأطفال ذوي الإعاقات، وتحديد استراتيجيات متضافرة لإدماج شواغل هؤلاء الأطفال في المناقشات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٧ - ويمثل وضع حد لوفيات الأطفال التي ترجع لأسباب يمكن تفاديها، أولوية ملحة لليونيسيف. وتحت مظلة مبادرة 'الالتزام ببقاء الطفل: تجديد الوعد'، انضمت حكومات إثيوبيا والهند والولايات المتحدة إلى جهود اليونيسيف لجمع عدد كبير من الأشخاص والمنظمات والحكومات في اتحاد يلتزم بتعجيل الخطى لوضع حد لحالات الوفاة تلك. وتلتزم هذه الحركة العالمية بتوفير المساعدة التقنية إلى البلدان أثناء قيامها بوضع خطط تمويل وتنفيذ البرامج الداعمة لبقاء الطفل. وفي نهاية سنة ٢٠١٢ قام ممثلو ١٦٨ حكومة و ٢٠٩ من المنظمات المدنية الشريكة و ٢٢٠ من المنظمات الدينية بالتوقيع على تعهدات بالعمل من أجل وضع حد لوفيات الأطفال لأسباب يمكن تفاديها.

٨ - وتظهر مثل هذه التحركات أيضاً أهمية الشراكات وجهود التعاون ذات القواعد الواسعة، بما في ذلك التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الأطراف. وفي سنة ٢٠١٢ أفاد ما مجموعه ٨٠ من المكاتب القطرية لليونيسيف عن وجود برامج وأنشطة محلية وإقليمية للتعلم تؤكد على تقاسم المعلومات والخبرات.

٩ - وواصلت اليونيسيف العمل مع الحكومات، والوكالات الشقيقة في الأمم المتحدة وشركاء المجتمع المدني في التصدي لعدد متزايد من الكوارث الطبيعية والأزمات الإنسانية المتشعبة. وفي سنة ٢٠١٢، استجاب موظفو الطوارئ في اليونيسيف في ٤٨١ عملية انتشار مفاجئة لحالات طارئة، شمل ثلثاها تقديم الدعم لحالتي الطوارئ الرئيسيتين في مالي

والجمهورية العربية السورية. وعمل هؤلاء الموظفون من أجل تطوير نظم أكثر مرونة قادرة على تلبية احتياجات الأطفال من الرعاية.

١٠ - وسعت اليونيسيف إلى إدخال تحسينات في عملياتها. واستجابة للولاية التي أناطتها بها الجمعية العامة لتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وتحسين الكفاءة، دشّنت اليونيسيف نظام المعلومات الافتراضي المتكامل. وأعان هذا النظام على توحيد التخطيط وتقديم التقارير القائمين على النتائج في جميع المجالات البرنامجية وحسّن الشفافية والمساءلة.

١١ - وفي نيسان/أبريل، انضمت اليونيسيف إلى المبادرة الدولية للشفافية في المعونة، واعتمدت خطة للتنفيذ. ويجري حاليا الإفصاح العلني عن جميع المراجعات الداخلية لحسابات اليونيسيف وتقييماتها وتقاريرها السنوية المتعلقة بالبرامج، كما يجري تقاسم المعلومات المالية على نطاق أكثر اتساعاً.

١٢ - وأسهمت اليونيسيف بشكل بنّاء في عملية الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة وفي وضع إجراءات تشغيل موحدة لسياسة توحيد الأداء. وسوف تواصل اليونيسيف مشاركتها النشطة في تنفيذ هذه الإجراءات.

١٣ - وأعان التركيز المجدّد على مسألتي الابتكار وتعزيز الشراكات في دفع خطى التقدم في مجالات رئيسية. وأدى تطبيق تكنولوجيا رائدة تقوم على استخدام الهواتف الجوالة إلى تعزيز إيصال المعلومات الحاسمة في الوقت الحقيقي في سبيل تحسين صحة الأطفال ورفاههم.

أولا - موجز لكل مجال من مجالات تركيز الخطة المتوسطة الأجل

ألف - مجال التركيز ١: بقاء صغار الأطفال على قيد الحياة ونماؤهم

١٤ - تؤدي الاستراتيجيات والمشاريع الحالية إلى تحقيق نتائج طيبة في سبيل تحسين معدلات بقاء الأطفال على قيد الحياة. لكنها تحتاج إلى استمرارها وزيادة نطاقها وتعديلها من أجل تخفيض الفروق في معدلات بقاء الأطفال بين سكان الريف وسكان الحضر، وعلى نطاق الشرائح الخُمْسية للثروة، وبين الأطفال الذين ترتفع أو تنخفض مستويات تعليم أمهاتهم، أو فيما بين الأطفال الذين يواجهون أشكالاً أخرى من التهميش والتمييز.

١٥ - وتواصل اليونيسيف، باعتبارها عضوا في التحالف الدولي للقاحات والتحصين، التوعية وتقديم الدعم من أجل استكمال سياسات التحصين وبناء القدرات وإدخال تحسينات في مجال سلاسل التبريد على الصعيد الوطني. وتمثلت إحدى النتائج المترتبة على ذلك في استخدام لقاح الالتهاب الرئوي (المكوّرات الرئوية) في غانا وزمبابوي في سنة ٢٠١٢. وجرى توسيع البرامج

المجتمعية المتكاملة لمعالجة حالات الالتهاب الرئوي والإسهال والملاريا في إثيوبيا وليبريا وملاوي وبلدان أخرى، مع التركيز على الاستهداف الجغرافي من أجل مواجهة الحالات في المناطق التي ترتفع فيها معدلات الوفيات. وصعّدت اليونيسيف جهودها الرامية إلى تخفيض حالات الوفيات والاعتلال بين الأطفال الناجمة عن الإصابة بالإسهال. وكان من جملة النتائج التي أسفرت عنها هذه الجهود بدء استخدام اللقاح الخماسي التكافؤ من خلال التحالف الدولي للقاحات والتحصينات في حالات الإسهال الخطيرة في سبعة بلدان.

١٦ - وبالعمل مع مجموعة كبيرة من الشركاء، قدمت اليونيسيف في سنة ٢٠١٢ الدعم لتحصين ما يربو على ١٠٠ مليون طفل ضد الحصبة. وقادت اليونيسيف أيضاً الجهود الرامية إلى الوصول إلى ١٠ ملايين امرأة أخرى في سن الإنجاب لتحصينهن بلقاحات التيتانوس في المناطق الأشد حرماناً من الخدمات في البلدان عالية المخاطر. وتمكنت ستة بلدان أخرى من القضاء على تيتانوس الأمهات والأطفال حديثي الولادة.

١٧ - وقدمت اليونيسيف مقويات فيتامين ألف، وأقراص التخلص من الديدان، والناموسيات المعالجة بالمبيدات الحشرية لما يقدّر بزهاء ٥٥ مليون طفل في ٣٢ بلداً عن طريق حملات التحصين ضد الحصبة. ووصلت الحملات المكمّلة لمكافحة الحصبة وحملات الاستجابة لتفشي الإصابة بالحصبة التي دعمتها اليونيسيف إلى عشرات الملايين من الأطفال في سنة ٢٠١٢، بمن في ذلك ٣,٥ مليون طفل في الكاميرون و ٣ ملايين طفل في هايتي و ٨ ملايين طفل في اليمن، و ٦ ملايين طفل في كل من أوغندا وزامبيا.

١٨ - وقد ثبت أن استراتيجية تحديد الأطفال الأكثر تهميشا وتحصينهم باللقاحات هي استراتيجية حاسمة في الحملة العالمية لاستئصال شلل الأطفال. وانخفض عدد الأطفال الذين أصيبوا بالشلل في سنة ٢٠١٢ بأكثر من ٦٠ في المائة، بالمقارنة بسنة ٢٠١١. ولم يُبلغ سوى بأقل من ٢٥٠ حالة في جميع أنحاء العالم، وبقيت ثلاثة بلدان فقط تمثل

أسهمت اليونيسيف في سنة ٢٠١٢ في تحقيق النتائج التالية:

- دعمت اليونيسيف معالجة سوء التغذية الحاد على مستوى المجتمع المحلي في أكثر من ٦٥ بلدا، وقدمت إلى أكثر من ١,٩ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥٩ شهراً علاجا منقذا للحياة.
- قدمت اليونيسيف مقويات فيتامين ألف لأطفال تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥٩ شهراً، يمثلون ٧٥ في المائة في المتوسط من التغطية المستمرة.
- يستخدم ٧٦ في المائة على الأقل من الأسر المعيشية في ٦٩ بلداً الملح المعالج باليود، ويقوم ٧٥ بلدا بإغناء الدقيق.
- تغطي برامج مسحوق المغذيات الدقيقة في الوقت الحاضر ١٢ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥٩ شهرا في ٣٠ بلداً.
- زاد سبيل الوصول إلى علاج سوء التغذية الحاد بنسبة ٨٩ في المائة بين سنتي ٢٠٠٩ و ٢٠١١، وتمكّن خلالها مليونا طفل تقريباً من الحصول على العلاج في ٦١ بلدا.

بلدان توطّن لشلل الأطفال هي – أفغانستان ونيجيريا وباكستان. وواصلت اليونيسيف قيادة جهود شراء وإدارة التحصينات والمسؤوليات الاتصالية، في إطار المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال. ولا تزال التغطية المنخفضة بالتحصين والقيود الأمنية تشكل تحدياً في بلدان التوطّن الثلاثة.

١٩ – واشتركت اليونيسيف مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة في تدشين أعمال لجنة الأمم المتحدة المعنية بالسلع المنقذة لأرواح النساء والأطفال، التي تمثل جزءا من تحرك الأمين العام المعنون 'كل امرأة، كل طفل'. وتستضيف اليونيسيف أمانة اللجنة التي ساعدت في التوصل إلى عدد من الحلول منخفضة التكلفة مرتفعة الأثر.

٢٠ – ورعت اليونيسيف في بنغلاديش وبوروندي ومنغوليا وتوغو وبلدان أخرى دراسات وتحليلات للاختناقات المتعلقة بخدمات رعاية التوليد جرى استخدامها في زيادة التوعية بقضايا وفيات الأمومة كما أشير فيها إلى مجالات محددة للإصلاح. وفي سنة ٢٠١٢، غطى الدعم الذي قدمته اليونيسيف للتدريب في مجال رعاية التوليد في الحالات الطارئة، والمعدات واللوازم المتصلة بذلك، زهاء ٣٠٠ ٦ مرفق صحي في ٥٢ بلدا.

٢١ – كذلك، استجابت اليونيسيف والشركاء العالميون في مجال الصحة العامة لأدلة جديدة بشأن عواقب نقص التغذية في الأجلين القصير والطويل، ولا سيما في صلته بالتقزم، وهو ما ثبت أنه يؤدي إلى مفاقمة الفقر بين الأجيال. وتركز الحلول المتبعة بشكل متزايد على الفترة الممتدة حتى العام الثاني من عمر الطفل، بما في ذلك على صحة الأم خلال فترة الحمل. وفي سنة ٢٠١٢ زاد معدل الرضاعة الطبيعية الخالصة في عدد من البرامج القطرية لليونيسيف. وجرت الموافقة في عدة بلدان على صكوك تشريعية جديدة تحظر بدائل لبن الأم أو تنظمها، بما في ذلك بوروندي وكينيا وفييت نام، التي أصدرت أيضا تشريعا يطيل فترة إجازة الأمومة إلى ستة أشهر.

٢٢ – وأحرز عدة بلدان تقدماً بمساعدة من اليونيسيف في مجال إغناء الأغذية بالمغذيات الدقيقة، بما في ذلك عن طريق إصدار تشريعات جديدة في كينيا ومنغوليا، وإجراء مسوح جديدة وإنشاء نظم جديدة للمراقبة في دولة بوليفيا المتعددة القوميات وزامبيا، وبلدان أخرى.

٢٣ – وساعد الدعم الذي قدمته اليونيسيف في ٣٣ بلدا اشتركت في مبادرة تعزيز التغذية، في التعجيل بخطى مكافحة نقص التغذية والتقزم عن طريق صياغة أطر تنسيق وطنية جديدة ووضع سياسات للأمن التغذوي والغذائي وإعداد صكوك للتخطيط وتعزيز التمويل الجديد.

٢٤ - وفي سنة ٢٠١٢، قدمت اليونيسيف الدعم لزيادة وتدعيم اتباع الحلول القائمة على الأدلة التي توفر المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية لسكان المناطق النائية. وأسهم الدعم الذي قدمته اليونيسيف في مجال نوعية مياه الشرب في صياغة مبادئ توجيهية جديدة لمعالجة المياه المترلية وتخزينها على نحو آمن، وفي إحراز تقدم في إضفاء الطابع المؤسسي على برامج معالجة المياه المترلية وتخزينها على نحو آمن في عدد من البلدان بلغ ٤٨ بلدا في سنة ٢٠١٢ بالمقارنة بعدد بلغ ٣٨ بلداً في سنة ٢٠١٠. وجرى بنجاح توسيع برنامج نُهج المجتمعات المحلية المتعلقة بالمرافق الصحية الشاملة، ويجري تنفيذه الآن من قِبَل ٥٤ مكتبا قطريا. ونتيجة للأنشطة المدعومة من اليونيسيف، بات هناك أكثر من ٢٤ مليون شخص يعيشون في مجتمعات لا يُمارس فيها التغوّط في العراء.

٢٥ - وكانت اليونيسيف سبّاقة في الأخذ بمفهوم 'مراجعة حسابات الاستدامة' في برنامجها المتعلق بتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في شرقي أفريقيا والجنوب الأفريقي. وتطورت هذه المراجعات إلى اتفاقات استدامة أُبرمت مع الحكومات تدعم المساءلة وترصد تقديم الخدمات. وجرى منذ ذلك الحين اعتماد اتفاقات الاستدامة في البرامج المتعلقة بغرب أفريقيا ووسط أفريقيا.

٢٦ - وتشاركت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف في تنقيح حزمة الرعاية الشاملة لنماء الطفل. واستهلت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية بمشاركة البنك الدولي وجامعة أغاخان تنفيذ هذه الحزمة التي صُممت لتحسين مهارات تقديم الرعاية وزيادة تفاعل مقدمي الرعاية مع الأطفال من أجل تعزيز النماء في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢٧ - وهناك مبادرات عديدة أخرى منها تجديد الوعد، وصن، وشراكة توفير المرافق الصحية والمياه للجميع، تتيح لليونيسيف ضمن مبادرات كثيرة أخرى فرص المساعدة في تنفيذ برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نموا للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠.

باء - مجال التركيز ٢: التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين

٢٨ - تواصل اليونيسيف بذل جهودها من أجل الإتيان بملايين الأطفال غير الملتحقين بالمدارس إلى بيئات تعليمية رسمية أو غير رسمية، مع تركيز الاهتمام على المعوقات السلبية الناجمة عن الحواجز المالية والتمييز. وأحد الدروس المستفادة في الوصول إلى الأطفال الذين يعانون نقص الخدمات هو أهمية توفير نطاق واسع من خيارات التعلم المرنة. وثمة درس مستفاد آخر هو صعوبة المحافظة على النوعية في الوقت الذي يجري فيه تعزيز نُهج متنوعة للوصول إلى التعليم، وهي مسألة لا تزال تمثل تحديا وتحتاج إلى تعاون متجدد بين القطاعات.

٢٩ - واستنارت عدة بلدان بنماذج المدارس المراعية لاحتياجات الأطفال في تنقيح سياساتها الوطنية أو توسيع نطاقها، بما في ذلك كمبوديا والعراق ومولدوفا وجنوب السودان. وفي سنة ٢٠١٢، حازت رواندا جائزة الكمنولث لأفضل ممارسة مكافأة على النهج الذي اتبعته لتسريع مسار التعليم الأساسي عن طريق تكرار نموذج المدارس المراعية لاحتياجات الأطفال على الصعيد الوطني.

أسهمت اليونيسيف في سنة ٢٠١٢ في تحقيق النتائج التالية:

- كشفت مبادرة الأطفال غير الملتحقين بالمدارس، التي يُعمل بها في ٢٦ بلدا، عن أنماط حرجة للتفاوتات يجري التصدي لها الآن.
- استخلص تقييم لتعليم المهارات الحياتية في ٤٠ بلدان، دروسا بشأن تحسين مواجهة التحديات المتعلقة بالاحتياجات التعليمية للأطفال المحرومين وسبل حصولهم عليها.
- أفاد أكثر من ١٢٠ بلدا عن قيامه، جزئياً على الأقل، بوضع معايير النوعية للتعليم الجيد تقوم إلى نُهج مماثلة لنهج المدارس المراعية لاحتياجات الأطفال.

٣٠ - وتستمر اليونيسيف في الوصل بين المبادرات 'الأمامية' والمبادرات 'الخلفية'، وتقديم الدعم في مجال الإنجاز المباشر للنتائج لصالح الأطفال وتعزيز السياسات والنظم. وتتضمن خطط التعليم الوطنية ومعظم البرامج القطرية الآن تدابير محددة لتقليل التفاوتات المتعلقة بالفقر والإثنية والإعاقة (١٢٨ بلدا في سنة ٢٠١٢ مقارنة بعدد بلغ ٧٤ بلدا في سنة ٢٠٠٥) كما تتضمن تدابير محددة لتقليل التفاوت بين الجنسين في ١٠٣ بلدان (مقارنة بعدد بلغ ٥٨ بلداً في سنة ٢٠٠٥).

٣١ - وتسهم الفرص البديلة للتعلم المبكر، وتنفيذ معايير التعلم والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة في تحسين استعداد الأطفال للالتحاق بالمدرسة. وقد أفاد عدد من البلدان عن زيادة أعداد الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي، بما في ذلك ألبانيا والبوسنة والهرسك وجزر القمر ومولدوفا وأوغندا. وفي إثيوبيا تحققت في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٢ زيادة بنسبة ١٦,٢ في المائة في المشاركة في برنامج الاستعداد للالتحاق بالمدارس عن طريق توليفة شملت دعم النظم الرسمية وتعزيز النظم غير الرسمية. وتضمنت هذه النظم الأخيرة تطبيق استراتيجية 'من الطفل إلى الطفل' لمنفعة الأطفال المحرومين، حيث يتفاعل صغار الأطفال مع الأطفال الأكبر سنا ويتعلمون منهم كوسيلة لتمكين صغار الأطفال من التهيؤ للالتحاق بالمدرسة.

٣٢ - ويسهم الدعم المقدم لتحسين البيانات ورصد النظم والعمل بأدوات تحليل مبتكرة، بما فيها نموذج 'محاكاة حالة الإنصاف في التعليم' في تعزيز قدرات الحكومات على رصد وتحسين سبل الحصول على تعليم جيد النوعية. وأسهم الدعم الذي تقدمه اليونيسيف لمبادرات التعليم غير الرسمي في حصول الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم على سبيل

للتعليم. ويشمل هؤلاء، الأطفال المنخرطون في صفوف العمالة في المناطق الحضرية في بنغلاديش، والأطفال الرعاة في ليسوتو، والأطفال الأيتام في سوازيلند، والأطفال الرهبان في منغوليا. وفي أماكن أخرى، أسهمت التحسينات التي أدخلت في نوعية نظم التعليم غير الرسمي وسياسة إدماج منهج دراسي أساسي في هذه النظم في زيادة سبيل الحصول على التعليم، ومن أمثلة ذلك نظام مدارس القرآن في نيجيريا وفي بلدان أخرى.

٣٣ - وتمثل عوامل من قبيل نوع الجنس ومستوى الدخل والموقع والعرق والإثنية والإعاقة، حواجز حرجة أمام الحصول على تعليم ذي نوعية جيدة لزهاء ١٢٣ مليون طفل ومراهق غير ملتحقين بالمدارس الابتدائية أو الثانوية. وتقدم اليونيسيف الدعم للجهود المبذولة لتدعيم الابتكار في التكنولوجيا وتبنّي نظم جديدة من أجل زيادة سُبل الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم والأطفال المستبعدين في الحصول على التعليم. وتمكنت مراكز التعلم المؤقتة التي أقيمت في المناطق المنكوبة بالفيضان في باكستان من تسجيل كثير من الأطفال في سن المدرسة ممن لم يتسن لهم مطلقاً الالتحاق بالمدرسة من قبل. وأدت جهود الدعوة التي قامت بها اليونيسيف فيما بعد إلى إدماج جميع هؤلاء الأطفال في نظام التعليم الابتدائي الحكومي.

٣٤ - وتشكل البنات أكثر من نصف عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس، ويمثل موضوع تعزيز تعليم البنات وكفالة المساواة بين الجنسين أولوية لليونيسيف. وقد أدت البرمجة المبتكرة الشاملة لعدة قطاعات، بدءاً من برامج إدماج المياه وخدمات الصرف الصحي في المدارس إلى برامج تعزيز الاهتمام بالأمن لحماية التلاميذ من العنف، إلى إزالة كثير من الحواجز أمام السُبل المتاحة للبنات. وقد صدر العدد الثاني من مطبوعة 'لنرفع عددا أكبر من الأيادي النظيفة'. وتصدر هذه المطبوعة كجهد مشترك بين اليونيسيف وعدد من الشركاء من أجل تعزيز مبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس، كما تحصل على تأييد ٧٠ منظمة دولية.

٣٥ - وأبرزت دراسة أجريت في سنة ٢٠١٢ عن العنف في المدارس شملت ٢٢ بلدا، أهمية دعم البلدان في وضع توجيهات بخصوص التصدي لهذه المسألة. وتواصل اليونيسيف قيادة مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات التي توفر منصة للدعوة الاستراتيجية لتعزيز إتمام البنات للتعليم الابتدائي والانتقال إلى التعليم الثانوي في إطار بيئة تعلّم آمنة وداعمة.

٣٦ - ويعيش أكثر من ٤٠ في المائة من الأطفال غير الملتحقين بالمدارس في بلدان متأثرة بالنزاع المسلح والكوارث الطبيعية. ولذلك، تدعم اليونيسيف بقدر أكبر الدور الذي تؤديه لتوفير التعليم في حالات الطوارئ وأحوال الانتقال التي تعقب الأزمات، بما في ذلك عن طريق توفير خبرات معززة لتحليل النزاع، والتنفيذ المشترك بين القطاعات في مجال التأهب

للطوارئ، والاستجابة والتنمية الطويلة الأجل. وفي سنة ٢٠١٢ استكمل ٣٠ بلدان مسوحاً لمسألة إدراج الحد من أخطار الكوارث في النظم التعليمية، أتاحت صياغة توجيهات للمناهج الدراسية التي سيبدأ العمل بها في سنة ٢٠١٣. وفي ١٣ بلدا، بدأت برامج بناء السلام والتعليم والدعوة توفر تحليلات وافية للاختناقات الرئيسية التي تواجه إعادة بناء النُظم التعليمية وتقوية دعائم التماسك الاجتماعي في سياقات ما بعد انتهاء النزاع.

جيم – مجال التركيز ٣: فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأطفال

أسهمت اليونيسيف في سنة ٢٠١٢ في تحقيق النتائج التالية:

- شاركت في عقد منتدى القيادة في إطار المؤتمر الدولي التاسع عشر المعني بالإيدز.
- حشدت شراكة حول الخطة العالمية؛ وأنشأت أمانة لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.
- وضعت حزمة أدوات في مجال القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل من أجل المساعدة في عمليات التخطيط.
- نفّذت آليات لتعزيز النظم الوطنية للرقابة والتقييم وقياس الإنجاز المحرز صوب التخفيف من أثر الإيدز.

٣٧ – شهد العقد الماضي زيادة في الموارد وفي الإرادة السياسة في مجال التصدي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، أسفر عن انخفاض معدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية وتحسين النتائج بالنسبة للأشخاص المصابين بالفيروس. وتواصل اليونيسيف إدماج برمجة فيروس نقص المناعة البشرية في سائر أنحاء المنظمة واضعة نصب عينيها تحقيق هدف نشوء جيل خالٍ من الإيدز. وأحد الدروس المستفادة التي استُخلصت في هذا السبيل تمثّلت في ضرورة وضع أولويات للحلول الفعالة لمنع انتقال المرض من الأم إلى الطفل وتركيز التعاون في البلدان التي تنوء بحمل ثقيل. غير أن الجهود المبذولة لمنع الإصابة بعدوى الإيدز بين المراهقين كانت أقل توفيقا، وسوف تتطلب من اليونيسيف وشركائها وضع استراتيجيات جديدة للبرمجة المتعلقة بالمراهقين.

٣٨ – وفي سنة ٢٠١٢ ركزت الأهداف الرئيسية في مجال فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز على العقدين الأولين من حياة الطفل، انطلاقا من الإيمان بأن نشوء جيل خالٍ من الإيدز يبدأ من الطفولة، وأن قواعده تترسخ في التزامات مبادرة تجديد الوعد.

٣٩ – وتنامى عدد البلدان الذي وضع سياسات أو مبادئ وطنية تتماشى مع المعايير الدولية للبرمجة المتعلقة بالقضاء على الحالات الجديدة للإصابة بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية عند الأطفال وإبقاء أمهاتهم على قيد الحياة (١١٨ بلداً في سنة ٢٠١٢ مقارنةً بعدد

بلغ ١٠٤ بلدان في سنة ٢٠١١). وتشمل هذه البلدان كوت ديفوار وملديف وناميبيا ونيكاراغوا. وبمساعدة من اليونيسيف جرى في ٢٠ بلداً وضع خطط وطنية شاملة للقضاء على انتقال المرض من الأم إلى الطفل.

٤٠ - ويعتبر الوصول بعلاج النساء والرضَّع إلى أفضل أوضاعه وتبسيطه أمرين حاسمين في التعويض عن عدم المساواة في الاستجابة للإيدز. وقد أعانت التحليلات التي أجريت على الصعيد الوطني وساعدتها اليونيسيف في عدة برامج قطرية من أجل دراسة الاختناقات التي تعاني منها الشبكات المعنية بالقضاء على انتقال المرض من الأم إلى الطفل، في تسليط الضوء على مجالات معينة، لزيادة التركيز عليها وتحسين الخطط ونظم تقديم الخدمات فيها. وفي سنة ٢٠١٢ استفادت من الدعم الذي تسديه اليونيسيف إلى العيادات الصحية التي تقدم خدمات في مجال القضاء على انتقال المرض من الأم إلى الطفل ما يربو على ٠٠٠ ٢٥ عيادة.

٤١ - وتعيد اليونيسيف التركيز على نهج استثماري في تخفيض مخاطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وانتقاله والاعتلال به ووفياته. وقد قامت بالاشتراك مع معهد المستقبل بتحليل التدخلات عالية الأثر مثل، الختان الطبي الطوعي للذكور، والبرمجة المتصلة باستعمال الواقيات الذكرية، وتحليل وعلاجات فيروس نقص المناعة البشرية، والاتصال في مجال السلوكيات، والعمل مع قطاعات رئيسية من السكان. وتمثل الاستنتاج الذي انتُهي إليه في التحليل في أن الاستثمارات الواعية يمكن أن تقلل حدوث الحالات الجديدة للعدوى عند المراهقين بنسبة ٣٠ في المائة بحلول سنة ٢٠١٥ وبنسبة ٧٠ في المائة بحلول سنة ٢٠٢٠.

٤٢ - ورغم وجود قاعدة واضحة قوية الآن بخصوص مسألة منع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في صفوف المراهقين، فإن توسيع نطاق الأخذ بالنُهج الفعالة في هذا المجال لا يزال يواجه معوقات ناتجة عن عدم المساواة بين الجنسين وعن التحديات السياسية التي تحيط بالعمل مع شبيبة يتعاطون المخدرات أو يتبعون سلوكيات جنسية مهمّشة. وثمة تحدٍ آخر يتمثل في الكيفية التي يجري بها تطبيق نهج الاستثمار لكي يشمل أنشطة أعم متعددة الجوانب أبعد من الحلول المتعلقة تحديدا بفيروس نقص المناعة البشرية. وجرى الآن فيما يزيد على ثلثي البرامج القطرية إدماج التوعية في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المناهج الدراسية الوطنية على مستوى التعليم الثانوي (١٠٢ من البلدان في سنة ٢٠١٢ مقارنة بعدد بلغ ٥٦ بلدا في سنة ٢٠٠٥) وجرى ذلك في حالات كثيرة نتيجة للدعم الدعوي والتقني المقدم من اليونيسيف. وواصلت اليونيسيف بناء القدرات الوطنية في مجال التوعية بالفيروس/الإيدز. وعلى سبيل المثال، تلقى ما يربو على مليون تلميذ في المرحلة الثانوية توعية في المدارس عن المهارات الحياتية بمساعدة تقنية مقدمة من اليونيسيف، كما قُدّم

دعم منتظم من أجل إعداد المعلمين. وجرى في ملاوي الآن تعميم منهج دراسي شامل في جميع المدارس الثانوية بالبلد.

٤٣ - وواصلت اليونيسيف تشجيع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكثف وأكثر ابتكاراً من أجل التفاعل مع الشباب بخصوص مبادرات تقليل المخاطر. وتضمنت هذه الجهود صياغة مواد للإنترنت عن المهارات الحياتية في الصين، وخدمات للرسائل النصية القصيرة بخصوص فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في نيجيريا، وصياغة نظام شامل للصحافة الشعبية باستخدام خدمات الرسائل القصيرة (يو - ريبورت) في زامبيا.

٤٤ - وواصلت اليونيسيف العمل كشريك في مبادرة 'معاً لنصرة الفتيات'، وهو اتحاد لمنظمات تابعة للقطاعين الخاص والعام من بلدان الشمال وبلدان الجنوب يعمل من أجل وقف العنف الجنسي ضد الفتيات، الذي يرتبط بنقل المرض عن طريق الاتصال الجنسي، من جملة تحديات أخرى تتصدى لها المبادرة. وفي إطار هذه المبادرة أيضاً قُدّم الدعم لدراسات استقصائية وطنية للأسر المعيشة في ١٠ بلدان. وتُستخدم نتائج هذه الدراسات لتنوير الإجراءات التي تقودها الحكومات والبرامج والسياسات في مجال منع العنف الجنساني والرد عليه.

دال - مجال التركيز ٤: حماية الطفل من العنف والاستغلال وإساءة المعاملة

٤٥ - عملت اليونيسيف من أجل تعزيز قطاعات الرفاه الاجتماعي والقانون/العدالة والتعليم والصحة سعيا إلى زيادة إسباغ الحماية على الأطفال من العنف والاستغلال وإساءة المعاملة. وتمثل الهدف في إقامة نظم تتعامل مع الحماية بشكل متكامل بدلا من دعم مشاريع مخصصة 'تنقذ' وتدعم أعداد قليلة من الأطفال الذين يعانون العنف أو الاستغلال. وأحرز عديد من البرامج القطرية، بما في ذلك في أنغولا وإثيوبيا ونيبال وإندونيسيا وميانمار، تقدما في نقل تركيز النظم الوطنية لحماية الأطفال نحو الأخذ بنهج نُظمي أكثر اتساقاً وتكاملاً.

٤٦ - ونظمت اليونيسيف وشركاؤها مؤتمرين رئيسيين بشأن حماية الطفل. وفي المؤتمر المعنون 'توفير حماية أفضل للأطفال' الذي عُقد في نيودلهي، ساعدت اليونيسيف في جمع الفاعلين الرئيسيين والمبتكرين وممارسي النفوذ والأكاديميين ومقرري السياسات في مجال حماية الطفل من أجل التنسيق بين آخر ما جرى التوصل إليه في مجال البحث والفكر فيما يتعلق بنظم حماية الطفل.

٤٧ - واستمر إعطاء الأولويات للبرامج التي ترصد الجهود المبذولة في مجالات تسجيل المواليد والرعاية البديلة والعنف ضد الأطفال عن طريق العمل بنظام رصد النتائج من أجل تحقيق العدالة. وأسفرت هذه الجهود عن ظهور أشكال جديدة للمساءلة، حسبما تبدى في نيجيريا، حيث بدأ الموظفون الحكوميون والموظفون المحليون الاستعانة ببيانات متأتية في الوقت الحقيقي من الرسائل النصيَّة القصيرة في تعزيز المسؤولية في وكالاتهم.

٤٨ - واستمرت مسألة بيان النتائج على مستوى التأثير تمثل تحدياً نُظُمياً. وقد أُنجز تحليل لتقييم ٥٢ من التقييمات التي أجرتها اليونيسيف لبرامج حماية الأطفال، من أجل تقدير الدروس المستفادة بخصوص تصميم برامج متضمنة لمؤشرات قابلة للقياس. وتؤثر النتائج التي تم التوصل إليها، بما فيها المكاسب المتأتية من اتباع النُهج المتعددة القطاعات، في عملية تصميم وتشغيل البرامج.

٤٩ - وتحقق إنجاز مهم في الاستجابة لاحتياجات حماية الطفل وإدماج مسألة حماية الطفل في الخطط والآليات الغوثية للأمم المتحدة في مجال العمل الإنساني. وجرى تدريب موظفي اليونيسيف وشركاءها الاحتياطيين في أكثر من ٢٠ بلدا على حماية الأطفال في حالات الطوارئ. وجرى أيضا تدريبهم على البرمجة في مجال الاستجابة للعنف الجنساني وعلى آلية الرصد والإبلاغ التي يُفاد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من خلالها عن ستة انتهاكات خطيرة لحقوق الطفل تمس حقوق الأطفال في حالات النزاع المسلح.

٥٠ - وأدت التدخلات المباشرة التي قامت بها اليونيسيف في سنة ٢٠١٢ إلى إعادة لم شمل زهاء ٠٠٠ ٢٠ طفل بذويهم والقائمين على رعاياتهم. وقد أعيد لم شمل عدد كبير منهم في جمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي والصومال وجنوب السودان. وفي هايتي أعيد منذ وقوع الزلزال في سنة ٢٠١٠ لم شمل زهاء ٤٠٠ ٩ طفل بذويهم.

٥١ - وفي سنة ٢٠١٢ جرى تدشين التقييم العالمي الأول لحماية الطفل في حالات الطوارئ، من مرحلة ما قبل الأزمة حتى مرحلة الانتعاش. وزُوّدت المكاتب القطرية بدعم تقني من أجل إنشاء خطوط أساس برنامجية ووضع ما يرتبط بها من أطر عمل للرصد والتقييم.

أسهمت اليونيسيف في سنة ٢٠١٢ في تحقيق النتائج التالية:

- جرى تسجيل ميلاد زهاء ٢٩,٥ مليون طفل في ٨١ بلدا.
- جرت المشاركة مع طوائف دينية في أكثر من ٣٠ بلدا في مبادرات لمنع العنف تشمل، أساليب التأديب غير العنيف، ووضع حد لزواج الأطفال، وتسجيل المواليد.
- شارك أكثر من ٣٠ بلدا في تطوير المحاكم ونُظم المساعدة القانونية المراعية للأطفال.
- أعلن ما مجموعه ١ ٧٧٥ مجتمعا محليا تخليه عن ممارسة تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للإناث، مما رفع إلى ١٠ ٠٠٠ عدد المجتمعات المحلية التي تخلت عن هذه الممارسة منذ بداية البرنامج المشترك لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة المعني بتشويه/قطع الأعضاء التناسلية للإناث، في سنة ٢٠٠٨.
- تم تدشين ثلاثة برامج جديدة في مجال مكافحة الألغام؛ ويجري حاليا العمل بهذه البرامج في أكثر من ٢٠ بلدا.
- جرى تزويد ما يربو على ١,٤ مليون طفل في ٤٢ بلداً بأماكن مجتمعية للحماية والتعلم وتلقي خدمات الدعم النفسي والاجتماعي من خلال جهود الاستجابة الإنسانية.
- أُطلق سراح ما يربو على ٤٠٠ ٦ طفل مرتبطون بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة وأعيد دمجهم في أسرهم ومجتمعاتهم في تسعة بلدان.
- جرى في ما يزيد على ١٠٠ بلد تقديم الدعم في مجال بناء قدرات الشركاء من أجل تحسين إمكانياتهم في توفير خدمات الرعاية الاجتماعية والرعاية البديلة والدعم النفسي والاجتماعي ودعم الأطفال ذوي الإعاقة ودعم الأطفال ضحايا الانتهاك الجنسي في حالات الطوارئ.
- جرى كجزء من تنفيذ آلية الرصد والإبلاغ عن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الأطفال في حالات النزاع المسلح، وضع ١٤ خطة عمل يتم الآن تنفيذها مع أطراف النزاعات في ٩ بلدان.
- مع التصديقات الجديدة على البروتوكول الاختياري بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية، وعددها ١١ تصديقا، وعلى البروتوكول الاختياري بشأن اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة، وعددها ٧ تصديقات، بلغ عدد الدول الأطراف ١٦٣ دولة في البروتوكول الأول، و ١٥١ دولة في البروتوكول الثاني.
- وضع الآن ما مجموعه ٨٧ برنامجاً قطرياً (مقارنة بما مجموعة ٧٨ في سنة ٢٠١١) موضع التنفيذ أطراً قانونية أو أطراً للسياسة في مجال منع ارتكاب العنف الجنسي والاستجابة له تتماشى مع القواعد والمعايير الدولية.

هاء – مجال التركيز ٥: الدعوة في مجال السياسات والشراكات من أجل حقوق الطفل

٥٢ – واصلت اليونيسيف المساهمة في جمع البيانات المصنّفة وتحليلها ونشرها من أجل تعزيز السياسات والبرامج التي تفيد الطفل والمرأة. وأُجري المسح العنقودي الرابع المتعدد المؤشرات في سنة ٢٠١١، واستُكملت في إطاره أكثر من ٦٥ عملية مسح. وقد غطى المسح العنقودي أكثر من ١٠٠ مؤشر إنمائي. وأجرت اليونيسيف أيضاً تقييما خارجياً للمسح العنقودي الرابع واستكملت الأعمال التحضيرية للمسح العنقودي الخامس الذي سيجري تنفيذه في سنة ٢٠١٣. وعادة ما تقوم بهذه المسوحات المكاتب الإحصائية الوطنية بدعم من اليونيسيف. وهي تشكل عناصر رئيسية في تعزيز القدرات الوطنية على رصد حالة الأطفال.

٥٣ - واستهلت اليونيسيف أيضا العمل بمنهجية تحليل الحرمان المتراكب المتعدد الأبعاد، وهي منهجية تُستخدم في التعرّف بشكل أعمق على الأطفال والأسر المحرومين من جوانب متعددة من احتياجاتهم الأساسية وتحديد خصائصهم. وتواصل اليونيسيف تسليط الضوء باستمرار على ضرورة زيادة الاهتمام بأوجه الحرمان التي يعاني منها الطفل والتوعية بها، عن طريق تيسير إجراء دراسات وطنية تتصل بالموضوع. وفيما بين سنة ٢٠٠٧ وسنة ٢٠١٢، أجرى ٨٦ بلدا تحليلات وأنشطة للتوعية متعددة الأبعاد تتعلق بفقر الأطفال.

٥٤ - وبالاستفادة من المعارف والخبرات القطرية دشّنت اليونيسيف للمرة الأولى على الإطلاق إطار العمل العالمي للحماية الاجتماعية. ويقيم الإطار الحجة على ضرورة إسباغ الحماية الاجتماعية الحساسة للطفل، ويدعو إلى توسيع نطاق النظم الإدماجية المتكاملة من أجل ضمان حصول عدد أكبر من الأطفال على سبيل متكافئ للاستفادة من الخدمات. وقد ألهم الإطار استراتيجية الحماية الاجتماعية للاتحاد الأوروبي كما زاد من مستوى التعاون في مجال بناء النظم مع البنك الدولي.

٥٥ - وقدمت اليونيسيف الدعم لمشاريع الحماية الاجتماعية في ١٠٤ بلدان من أجل زيادة الموارد وبناء شبكات السلامة التي يفيد منها الأطفال المهمشون الضعفاء. وفي الصين عملت اليونيسيف مع الحكومة لتجريب أول نظام للتحويل النقدي المشروط المرتبط بالطفل يجري تطبيقه في البلد. وتدعم اليونيسيف برامج وطنية كبيرة النطاق للتحويل النقدي الاجتماعي لصالح الأسر المعيشية المهمشة والفقيرة، وهو ما غطى مئات الآلاف من الأطفال في سنة ٢٠١٢، بمن في ذلك الأيتام والأطفال أرباب الأسر في ملاوي وزامبيا وزمبابوي وفي بلدان أخرى. وأظهر تقييم أُجري في كينيا أن البرنامج الوطني ساهم في وجود مستويات أعلى لاستهلاك الغذاء ومعدلات أعلى للالتحاق بالتعليم الثانوي وانخفاض في فرص حدوث عمالة الأطفال وتحسينات في المقاييس النفسية والاجتماعية بين الأطفال أرباب الأسر المعيشية.

أسهمت اليونيسيف في سنة ٢٠١٢ في تحقيق النتائج التالية:

- إجراء تحليلات لحالة الأطفال في ٥٠ بلداً ودراسات لفقر الأطفال في ٨١ بلداً.
- عمل تدخلات في مجال الحماية الاجتماعية في ١٠٤ من البلدان.
- إجراء تحليلات وتوعية بالميزنة الاجتماعية في ٦٤ بلداً، بما في ذلك إدارة المالية العامة الحساسة للطفل.
- تقديم دعم بشأن قضايا الهجرة في ٣٥ بلداً.

٥٦ - وتعمل المنظمة في ٤٠ بلدا على مبادرات تستهدف تعزيز حقوق الأطفال ذوي الإعاقة. وفي مولدوفا، ساعدت التوعية التي قامت بها اليونيسيف ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في إقناع الحكومة باعتماد برنامج بشأن التعليم الشامل للجميع وسَنْ قانون بشأن الإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

٥٧ - وتهتم مبادرة اليونيسيف للمدن الآمنة بالعمل على التصدي لاحتياجات توفير الحماية للأطفال والنساء في البيئات الحضرية، وتقوم بذلك في شراكة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة المرأة)، والحكومات الوطنية والإقليمية.

٥٨ - وقدم مكتب بوروندي الدعم لإنشاء برلمان للأطفال وتدريب صحفيين من الأطفال. وفي رواندا جرى ديمقراطياً انتخاب ممثلي الأطفال لبرلمانهم على مستوى القرية والإقليم بدعم شمل وضع مبادئ توجيهية بشأن المشاركة المدنية للأطفال.

٥٩ - وعملت اليونيسيف مع الحكومات من أجل تعزيز الموارد المحلية بشكل أكثر فعالية، وهي موارد تتزايد في عدد متنامٍ من البلدان المتوسطة الدخل. وأجريت تحليلات للميزنة الاجتماعية فيما يزيد على ١١١ بلداً من خلال شراكات مع وزارات المالية والمؤسسات المالية الدولية (بما فيها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي) ومنظمات المجتمع المدني. وساعدت اليونيسيف أيضاً في حصول البلدان على الموارد اللازمة لتمويل السياسات العادلة لصالح الأطفال في جميع القطاعات. وقدمت المنظمة الدعم لاستعراضات النفقات العامة وتحليلات الأثر الضريبي فضلاً عن بناء القدرات في وزارات القطاع الاجتماعي، وعلى وجه الخصوص في مجال تقدير تكاليف وتطوير المشاريع الاستثمارية.

٦٠ - وفي الأردن، فتحت المساعدة التي قدمتها اليونيسيف في مجال الميزنة الاجتماعية الطريق لإدراج مؤشرات أداء رئيسية بشأن الأطفال في قانون الموازنة العامة لسنة ٢٠١٢. كذلك أدت التوعية والمساعدة التقنية التي قُدمت إلى المكسيك في مجال السياسات العامة إلى قيام الحكومة باعتماد منهجية اليونيسيف من أجل تحديد أجزاء الموازنة العامة الاتحادية التي تفيد الأطفال، بهدف المحافظة على مستويات الإنفاق على الأطفال أو زيادتها.

٦١ - وتتعامل اليونيسيف بشكل متزايد مع المخاطر والفرص البازغة الشاملة لعدة قطاعات التي يضعها العالم المتغير أمام الأطفال والأسر الفقيرة. وركزت الدعوة التي قامت بها اليونيسيف في ١٦٣ بلدا على السياسات التي تزيد إلى الحد الأقصى الآثار الإيجابية للهجرة وتقلل إلى الحد الأدنى المخاطر التي تتعرض لها أسر المهاجرين ومجتمعاتهم. وفي الأرجنتين أبرزت الدعوة التي قامت بها اليونيسيف في مجال الحماية الاجتماعية أهمية اتباع مبادئ العدالة

لكي يتمتع أطفال المهاجرين بتغطية كاملة في السياسات ذات الصلة. ومن شأن هذا الاتجاه أن يضمن استفادة زهاء ٠٠٠ ٢٢٥ طفل بالحماية الاجتماعية بما فيها الاستفادة من الحزم الصحية الوقائية والعلاجية.

تركيز خاص: العمل الإنساني

٦٢ - طالت نتائج التدخلات المباشرة والمستهدِفة في حالات الطوارئ عشرات الملايين من الأطفال في مجال التغذية. وشمل ذلك تزويد ٢,١١ مليون طفل يعانون سوء التغذية الحاد بالتغذية العلاجية. وأعطيت للأسر المعيشية المشردة أو الأسر التي أضعفتها أحوال الأزمة، أغذية أساسية باستخدام برامج التغذية العلاجية والتغذية التكميلية، والقسائم الغذائية والنقدية، وسوى ذلك من حلول الدعم وخاصة في منطقة الساحل، بما فيها مالي، والقرن الأفريقي.

٦٣ - وتمكّن أكثر من ١٨,٨ مليون شخص من الحصول على الماء، و ٧,٧٨ ملايين شخص من الحصول على خدمات الصرف الصحي عن طريق التدخلات المباشرة لليونيسيف في حالات الطوارئ الإنسانية في سنة ٢٠١٢، وهو ما يمثل زيادة بالمقارنة بسنة ٢٠١١. ونُفذت أكبر عملية لتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في مناطق الطوارئ المزمنة مثل باكستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وهايتي. وتمكّن قرابة ٣,٦ مليون طفل في ٤٩ بلداً من الحصول على التعليم الرسمي والاستفادة من فرص التعلم الأخرى عن طريق الدعم المباشر الذي قدمته اليونيسيف في سنة ٢٠١٢.

٦٤ - وفي سنة ٢٠١٢ أيضا قدمت اليونيسيف الدعم لعمليات التحصين ضد الحصبة أفاد منه أكثر من ١,٣ مليون طفل في الجمهورية العربية السورية، بنسبة ٩٢ في المائة من المستهدف، كما زوَّدت زهاء ٠٠٠ ٢٦٣ شخص بلوازم لاتقاء الشتاء، بما فيها الأدوية والأصناف غير الغذائية الأخرى. وفي البلدان المجاورة تلقى قرابة ٠٠٠ ١٨٠ من المنكوبين نصفهم على الأقل في الأردن، خدمات التعليم والمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية وبرامج حماية الطفل.

٦٥ - وفي منطقة الساحل، تضمن الإنذار المبكر عن حالة انعدام الأمن الغذائي والأزمة التغذوية قيام المدير التنفيذي لليونيسيف بتوجيه دعوة عامة لاتخاذ إجراءات في نهاية سنة ٢٠١١. وأسهمت اليونيسيف أيضاً في إعداد استراتيجية مشتركة بين الوكالات تضمنت إنشاء فريق إقليمي لإدارة الطوارئ. وساعد حشد هذا الفريق في الوقت المناسب في توفير العلاج لأكثر من ٠٠٠ ٩٢٠ طفل دون سن الخامسة يعانون سوء التغذية الحاد في سائر أنحاء المنطقة. ومثّل هذا العدد من الأطفال ما يزيد على ٨٠ في المائة من المستهدف، كما زاد بمعدل ٠٠٠ ٣٠٠ طفل عن عدد الأطفال الذين عولجوا في سنة ٢٠١١. وأتيح هذا

الدعم في خضم النزاع المسلح في مالي الذي أدى إلى انتشار اللاجئين في مجتمعات ومخيمات مضيفة في بوركينا فاسو وموريتانيا والنيجر كان الضعف يعتريها في الأصل.

٦٦ - وفي جنوب السودان، استفاد أكثر من ٦٠ ٠٠٠ طفل من خدمات الرعاية والحماية الاجتماعيين وهو عدد يمثل ثلاثة أضعاف المستهدف، كما تمكّن قرابة ٢٧٠ ٠٠٠ طفل في اليمن من الاستفادة من سبيل آمن للأماكن المجتمعية، بنسبة ٩٠ في المائة من المستهدف. وأظهرت استجابة اليونيسيف لهذه الأزمات ضرورة توافر الموارد العادية التي تمثل أهمية حاسمة في إتاحة التمويل المرن الذي يلبي الاحتياجات في الأماكن التي يَمَسُ فيها الاحتياج.

أسهمت اليونيسيف في سنة ٢٠١٢ في تحقيق النتائج التالية بالنسبة لحالات الطوارئ/الحالات الإنسانية والانتعاش والحالات الهشة:

- استفاد ٢,١١ مليون طفل يعانون سوء التغذية الحاد تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥٩ شهراً من برامج التغذية العلاجية.
- تلقى ٦٥,٤ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥٩ شهراً مقويات فيتامين ألف.
- تلقى ٤٣,٨ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ١٥ سنة تحصينات ضد الحصبة.
- تلقت ٢,١٣ مليون أسرة ناموسيتين لكل أسرة معالجتين بالمبيدات الحشرية.
- حصل زهاء ١٨,٨ مليون شخص على سبيل للمياه المأمونة المطابقة للمعايير المتفق عليها.
- حصل زهاء ٧,٧٨ مليون شخص على سبيل لدورات مياه ذات تصميم ملائم.
- حصل زهاء ١٦,٤ مليون شخص على سبيل للصابون أو بدائله وسبيل لمرافق سليمة لغسل الأيدي.
- تمكّن ٣,٥٦ مليون من الأطفال في سن المدرسة، بمن فيهم المراهقون من الحصول على تعليم أساسي رسمي وغير رسمي، بما في ذلك توفير أماكن مؤقتة للتعلم واللعب، وإتاحة فرص التعلم المبكر لصغار الأطفال.
- جرى تزويد قرابة ٢,٨١ مليون طفل بسبيل للحصول على مرافق مأمونة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في بيئات التعلم التي تحيط بهم.
- كُفلت لزهاء ٢,٣٣ مليون امرأة حامل سُبل آمنة الحصول على خدمات الوقاية وخدمات الرعاية والمعالجة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما في ذلك منع انتقال المرض من الأم إلى الطفل.
- أعيد لم شمل ما يربو على ١٩ ٨٠٠ طفل من المنفصلين عن ذويهم بأفراد أسرهم.
- جرى تزويد ما يربو على ١,٤ مليون طفل بسبيل آمن للاستفادة من أماكن مجتمعية للاختلاط الاجتماعي واللعب والتعلّم.
- أعيد إدماج ما يزيد على ٥ ٣٠٠ طفل مرتبطين بالنزاعات أو بالجماعات المسلحة في أسرهم أو مجتمعاتهم.

٦٧ - وأبرزت الدروس المستفادة من منطقتي الساحل والقرن الأفريقي أهمية بناء النظم التي تعزز القدرة على المقاومة، حتى يمكن الحيلولة دون حدوث أسوأ عواقب الكوارث والتخفيف منها. وأظهر تقييم أجري لتجربة الساحل عناصر القوة التي تمتلكها اليونيسيف في

مجال التعبئة المبكرة للموظفين والموارد، في الوقت الذي أظهر فيه أيضا وجود فرص لإحداث مزيد من التكامل التخطيطي في جميع القطاعات استنادا إلى تقييم شامل لاحتياجات الأطفال وأسرهم. وتمثلت إحدى النتائج الرئيسية للدروس الموثقة في سنة ٢٠١٢ التي استُخلصت من أزمة القرن الأفريقي في أن توسيع نطاق نظم الصحة والتغذية لكي يشمل المناطق الضعيفة في إثيوبيا وكينيا، أعان في تقليل أثر الجفاف.

٦٨ - وبغية تحسين إنجاز النتائج بالنسبة للأطفال والنساء الذين يعيشون في حالات الأزمة، قامت اليونيسيف بتعزيز جاهزية موظفيها ووضعت إجراءات تشغيل موحدة جديدة لحالات الطوارئ واسعة النطاق 'المستوى ٣'. واستفادت هذه الإجراءات من أفضل الممارسات الميدانية وتضمنت تسهيل العمليات التشغيلية بغرض الإسراع بخطى الإجراءات الإنسانية وتبسيطها. وأسهم هذا العمل في العملية الجارية لوضع توجيهات معيارية في إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية ببرنامج التحول. وبالبناء على التجارب المكتسبة، من أفغانستان حتى الصومال، عززت اليونيسيف توجيهاتها بشأن البرمجة وإدارة المخاطر من بُعد من أجل الوصول بشكل أسرع إلى الأطفال الذين يعيشون في بيئات عالية المخاطر.

٦٩ - وكان الاضطلاع بهذه الجهود محاطا بعديد من التحديات شملت وجود بيئة تمويلية مقيدة. ففي الجمهورية العربية السورية على سبيل المثال، احتاجت اليونيسيف إلى زيادة طاقتها لكي تتمكن بسرعة من توسيع نطاق حضورها المحدود. وتضمنت التحديات الأخرى ضرورة تعزيز النظم من أجل نشر الموظفين وتبسيط الإجراءات وإدماج عملية التأهب في دورة التنمية. كما استمرت المخاطر التي تحيط بتنفيذ برامج محددة ومنها بشكل ملحوظ برامج التطعيم والتوعية ضد شلل الأطفال، تمثل حواجز مهمة أمام الوفاء بحقوق الأطفال.

ثانيا - استراتيجيات الدعم والاستراتيجيات الشاملة

٧٠ - أفادت المكاتب القطرية لليونيسيف عن تحسُّن استيفاء المؤشرات المرجعية المتعلقة بتطبيق المبادئ المعيارية والاستراتيجيات الشاملة لعدة برامج (الجدول ١). غير أن العديد من المكاتب القطرية لا يزال بحاجة إلى تعزيز المساواة الجنسانية وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في البرامج. ومن شأن استهلال العمل مؤخراً باستراتيجية إدارة المعارف التي أقرها المجلس التنفيذي أن يسهم في زيادة تحسين تنمية القدرات سواء في داخل المنظمة أو مع الشركاء.

الجدول ١

النتائج المحرزة في استيفاء المؤشرات المرجعية المتعلقة بتطبيق المبادئ والاستراتيجيات البرنامجية، بحسب عدد المكاتب القطرية في سنتي ٢٠١٢ و ٢٠١١*

	استوفيت بالكامل	استوفيت في الغالب	استوفيت جزئياً	اتخذت بشأنها إجراءات تمهيدية	المجموع
نهج التعاون القائم على حقوق الإنسان	٣٥ (٢٩)	٦٩ (٧٠)	١٩ (٢٦)	٣ (١)	١٢٦
المساواة الجنسانية	١٥ (١١)	٦٦ (٥٩)	٤٢ (٤٤)	٣ (١٢)	١٢٦
الاستدامة البيئية	١٩ (١٩)	٣٧ (٣٠)	٤١ (٣٩)	٢٩ (٣٨)	١٢٦
تنمية القدرات	٢٧ (٢٤)	٧٩ (٦٩)	١٦ (٣١)	٤ (٢)	١٢٦
تسخير الاتصال لأغراض التنمية	٢١ (١٣)	٦١ (٦٣)	٣٥ (٣٧)	٩ (١٣)	١٢٦
الاتصال والدعوة	٣٩ (٣٣)	٦٧ (٧٩)	١٧ (١١)	٣ (٣)	١٢٦
إدارة المعارف والبحوث	١٢ (١٨)	٧١ (٥١)	٣٦ (٥١)	٧ (٦)	١٢٦
تقديم الخدمات	٤٦	٦٤	٧	٩	١٢٦
الشراكات الاستراتيجية	٤٩ (٤٧)	٦٦ (٦٥)	١٠ (١٢)	١ (٢)	١٢٦

* الأرقام الخاصة بسنة ٢٠١١ موضوعة بين أقواس.

ثالثا – أداء المنظمة

٧١ - حققت المكاتب القطرية لليونيسيف وفورات قدرها ٥ ملايين دولار تقريباً من خلال الأنشطة المشتركة بين الوكالات. وتحقق أكبر المكاسب من اتباع ترتيبات مصرفية موحدة في ٣٤ مكتباً قطرياً، مما أسهم في توفير مبلغ تقديري قيمته ٢,١ مليون دولار؛ وتوفير خدمات أمنية منسقة في ٩٤ بلداً، مما أسفر عن وفورات قيمتها ١,١ مليون دولار؛ والتشارك في المباني في ٣٤ بلداً، مما أسفر عن وفورات قيمتها ٠,٤٨ مليون دولار؛ والتخطيط المشترك للسفر في ٥٧ مكتباً، مما أسفر عن وفورات قيمتها ٠,٤٦ مليون دولار. وتحققت وفورات أخرى من خلال إجراء مزيد من الاقتطاعات في السفر وزيادة استخدام الاجتماعات والتداول عن بُعد عبر الفيديو، وتشجيع عقد الاجتماعات غير المعتمدة على الورق، والاجتماعات الموفِّرة للورق، بما في ذلك دورات المجلس التنفيذي. واستمر تدريب الموظفين في مجال الأدوات الموفِّرة للطاقة ومبادرات التخضير في مكاتب اليونيسيف وبرامج التعاون المدعومة من اليونيسيف، سواء بسواء.

٧٢ - وفي مجال التقييم، قامت اليونيسيف بدور قيادي في التقييم الآني المشترك بين الوكالات للرد في منطقة القرن الأفريقي، والتقييم الآني الثاني المشترك بين الوكالات بشأن هايتي. وبالإضافة إلى ذلك أسهمت اليونيسيف فيما اضطلع به فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم من تقييمات مشتركة بخصوص إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٧٣ - ولوحظ تحقيق تقدم مهم في التقييم المتعلق بإدارة المعارف وتعزيز النظم. وزادت نسبة إدخال تقارير التقييم، التي تقوم المكاتب القطرية غالباً بالتكليف بإجرائها، في القاعدة العالمية لبيانات التقييم وبلغت نسبتها ٩٨ في المائة، كما ارتفعت نسبة ردود الإدارة عليها إلى ٩٠ في المائة. ودشّنت اليونيسيف دورة دراسية إلكترونية موحدة للتعلّم في مجال التقييم المنصب على مسألة المساواة، شارك فيها ٥٠٠ ٤ شخص من ١٦٢ بلداً. وكان للمنظمة الريادة في إطلاق مبادرة رئيسية مع الشركاء من المجتمع المدني في إطار مبادرة، 'إيفال بارتنرز' من أجل زيادة تنمية القدرة الوطنية على التقييم عن طريق تدعيم الشبكات والمؤسسات الوطنية المعنية بالتقييم.

٧٤ - وخلال سنة ٢٠١٢ أتمت المنظمة إجراء ٢٩ من عمليات مراجعة الحسابات والعمليات الاستشارية، أسفرت عن تقديم ٢٣٦ توصية تتصل بالحوكمة وإدارة البرنامج والدعم الإداري والتشغيلي. وجرى أيضا صياغة إجراء تشغيلي موحد للإفصاح العلني عن تقارير المراجعة الداخلية للحسابات، وأصبحت جميع تقارير المراجعة الداخلية للحسابات الصادرة بعد ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ متاحة علناً.

٧٥ - وعززت اليونيسيف أيضا استخدام أحدث التكنولوجيات في كافة جوانب العمل، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وشارك الموظفون في منتديات تهدف إلى تعزيز التعاون داخل أسرة الأمم المتحدة. واشتمل ذلك على إجراء مشاورة مشتركة بشأن السوق، وتفاوض مشترك بشأن تشغيل روابط التوابع الاصطناعية للمكاتب القطرية، أسفرت عن تحقيق قدر كبير من الوفورات. وقامت اليونيسيف أيضا بدور ريادي في التنسيق لوضع الإطار الاستراتيجي المزمع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأمم المتحدة.

٧٦ - وتم الانتقال إلى نظام عالمي واحد لتخطيط الموارد في المؤسسة وهو نظام المعلومات الافتراضي المتكامل الذي يتيح للموظفين في جميع أنحاء المنظمة سبيلاً للمعلومات الآنية المتعلقة بالإدارة وأداء العمل. وأُنفقت الشهور القليلة الأولى التي أعقبت إطلاق النظام في توفير التدريب ودعم العملاء وزيادة كفاءة النظم والعمليات إلى الحد الأقصى. وعلى الرغم من أن هذا الجهد كان مرتقباً، احتاجت العملية قدراً من الموارد زاد عما كان متوقعا. وقد أجريت في إطار اليونيسيف أيضاً مراجعات داخلية شاملة للحسابات وتقييمات الأطراف

الثالثة للتأكد من إمكانية حماية النظم وتصميمات عمليات التشغيل الجديدة من أعمال الاحتيال والهجمات السيبريه.

٧٧ - وجرى في سنة ٢٠١٢ إضفاء طابع مركزي على خاصية تجهيز كشوف المرتبات عالميا، التي استهلت إدارة الموارد البشرية تنفيذها، ووُضعت الآن في خدمة ٥٠٠ ١١ موظف من موقع واحد. وجرى إصدار أكثر من ألفي عقد دائم للموظفين بعد استيفاء الشرط الإلزامي بالنظر مرة واحدة في منح التعيينات الدائمة.

٧٨ - وفي نهاية سنة ٢٠١٢، كان ٤٨ في المائة من موظفي اليونيسيف من النساء، وزادت تعيينات الموظفين الدوليين من الفئة الفنية من البلدان المشمولة ببرامج إلى ٥٢ في المائة. ومع ذلك، وبالرغم من الأولوية الممنوحة في اليونيسيف لكفالة التنوع، ظل تمثيل النساء والموظفين المستقدمين من البلدان المشمولة ببرامج ناقصا في مستوى الرتبة ف-٥ والرتب الأعلى، وبلغ ٤٢ في المائة و ٣٦ في المائة على التوالي.

٧٩ - واستمرت عمليات تطوير الكفاءات والتماسها واستقدامها وإدارتها، وجرى ملء قوائم 'مجموعة المواهب' في عديد من المجالات الوظيفية الرئيسية المتعلقة بالبرمجة والاستجابة في حالات الطوارئ والعمليات. غير أن تحقيق المزيد من المكاسب في مجالي الفعالية والكفاءة لا يزال يتعثر بسبب عدم الإدماج الكامل لنظم تكنولوجيا المعلومات المتعلقة بالموارد البشرية.

٨٠ - وواصل مكتب تنسيق شؤون الأمن توفير دعم أمني عالمي على مدار الساعة للمقر والبرامج والعمليات القطرية، وتقديم الدعم لأكثر من خمس عشرة حالة من حالات الطوارئ الكبيرة النطاق. واستمرت أيضا الجهود المبذولة لضمان التساوق في المعارف والممارسات فيما بين الموظفين الفنيين العاملين في المجال الأمني من خلال وضع سياسة اليونيسيف لإدارة الحوادث الخطيرة وإدخال التنقيحات المستمرة في إجراءات التشغيل الموحدة ودليل العمليات الأمنية.

٨١ - وتجاوزت قيمة المشتريات من اللوازم والخدمات في سنة ٢٠١٢ ما إجماليه ٢,٤ بليون دولار وتجاوزت قيمة الخدمات ٠,٥ بليون دولار. وتؤثر اليونيسيف وشركاؤها من خلال استخدام نماذج التمويل الجديدة في أسواق السلع الأساسية المنقذة للحياة. وقد نجم عن ذلك تقصير المُهَل اللازمة لشراء وتوزيع الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال. وأسفرت هذه الجهود أيضا عن تخفيض أسعار اللقاحات مع احتمال تحقيق وفورات في التكاليف تزيد على ٨١٠ مليون دولار في غضون السنتين إلى السنوات الخمس القادمة.

٨٢ - وبدأ تنفيذ استراتيجية جديدة لشراء اللقاحات للبلدان المتوسطة الدخل بطرح عطاءات تستهدف إتاحة العديد من هذه اللقاحات. وفي سبيل تشجيع وضع حلول خلاّقة للتحديات المتجذّرة، أطلقت اليونيسيف موقعا شبكيا جديدا بعنوان 'ابتكروا من أجل الأطفال' يشجع التماس الابتكارات من مجموعة كبيرة من الناس في سبيل تطوير منتجات جديدة. وجرى إنشاء فريق استعراض الابتكار المشاريعي الذي وافق على ١٢ اقتراحات مشاريعيا سيبدأ تنفيذها في سنة ٢٠١٣.

٨٣ - ويوجز الجدولان ٢ و ٣ أداء المنظمة قياسا إلى المؤشرات الرئيسية للبرنامج وإدارة العمليات.

الجدول ٢

مؤشرات الأداء الرئيسية في إدارة البرامج للسنوات ٢٠٠٥ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٢

المؤشر (بالنسب المئوية ما لم يشر إلى خلاف ذلك)	٢٠٠٥	٢٠٠٩	٢٠١٢
الرقابة على البرامج			
عدد المكاتب القطرية التي تتمتع بمستوى مرتفع أو متوسط أو منخفض من التأهب لحالات الطوارئ (استنادا إلى نظام الإنذار المبكر والعمل المبكر)	لا تتوافر بيانات	لا تتوافر بيانات	١٤/١٥/١٠٢*
مكاتب اليونيسيف التي حققت مكاسب موثقة نتيجة لزيادة الكفاءة في العمليات	لا تتوافر بيانات	لا تتوافر بيانات	٨٦٪
وثائق البرامج القطرية الجديدة التي أقرها المجلس التنفيذي وتستوفي معايير المنظمة فيما يتعلق بما يلي:			
'١' تطبيق النهج القائم على حقوق الإنسان	لا تتوافر بيانات	٨٤٪	٧٢٪
'٢' تعميم مراعاة المنظور الجنساني	لا تتوافر بيانات	٥٩٪	٥٩٪
'٣' الإدارة على أساس النتائج	لا تتوافر بيانات	٨٤٪	٨٠٪
البرامج القطرية التي أُجري لها استعراض جنساني وتقييم ذاتي	١٥٪	٥٥٪	٧٣٪
وثائق البرامج القطرية التي تتضمن استراتيجية واضحة المعالم لاستخدام الاتصالات لأغراض التنمية، مع التركيز على التغيير السلوكي والاجتماعي من أجل تحقيق نتائج لصالح الأطفال	لا تتوافر بيانات	٦٣٪	٧٢٪
عدد البلدان التي تستخدم خدمات الشراء المتاحة في اليونيسيف لشراء لوازم للأطفال وأسرهم	لا تتوافر بيانات	١٠٠	١١٠
إدارة المعارف			
عدد الدروس المستفادة والمدققة والمطلع عليها	٤٢	١٥٦	لا تتوافر بيانات
عدد 'جماعات الممارسين' المنشأة	-	١٠	لا تتوافر بيانات

المؤشر (بالنسب المئوية ما لم يشر إلى خلاف ذلك)	٢٠٠٥	٢٠٠٩	٢٠١٢
عدد المكاتب القطرية التي أبلغت عن دعم اليونيسيف للتعاون فيما بين بلدان الجنوب	–	٨٩	٨٥
تمويل البرامج			
تقارير الجهات المانحة التي قُدمت في موعدها	٧١٪	٨١٪	٩١٪
مجموع الإيرادات المتأتية من التمويل المواضيعي	٢١٪	١٣٪	١١٪
التمويل المواضيعي كنسبة مئوية من ''الموارد الأخرى – العادية'' و ''الموارد الأخرى – لحالات الطوارئ''	١٤٪ / ٤٢٪	١٥٪ / ١٠٪	١١٪ / ١١٪
الاتساق في الأمم المتحدة			
وثائق البرامج القطرية التي تتضمن مصفوفات نتائج متماشية مع مصفوفة نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	لا تتوافر بيانات	٨٥٪	٩٢٪
عدد موظفي اليونيسيف العاملين كمنسقين مقيمين	لا تتوافر بيانات	١٢	١٠
التقييم			
تقييمات البرامج التي صُنفت بأنها غير مرضية بناء على معايير الأمم المتحدة (المعيار المستهدف = صفر في المائة)	لا تتوافر بيانات	١٣٪	٢٣٪ (٢٠١١)
التقييمات التي صدر رد رسمي عليها من الإدارة (المعيار المستهدف = ١٠٠ في المائة؛ خط الأساس = ٤٥ في المائة، ٢٠١٢)	لا تتوافر بيانات	لا تتوافر بيانات	٩٣٪

* سجلات تراكمية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢، استنادا إلى تقييم ذاتي للإجراءات الرئيسية المتخذة في إطار نظام اليونيسيف للإنذار المبكر والعمل المبكر.

الجدول ٣

مؤشرات الأداء الرئيسية في مجال إدارة العمليات

المؤشر (بالنسب المئوية ما لم يشر إلى خلاف ذلك)	٢٠٠٥	٢٠٠٩	٢٠١٢
الشؤون المالية			
نسبة تكاليف دعم التنظيم/الإدارة/البرامج إلى مجموع الموارد العادية والموارد الأخرى	١٥,٣٪	١٤,١٪	١٢,٠٪
البيانات المالية السنوية المطابقة للمعايير الدولية للمحاسبة في القطاع العام	غير متوافرة	غير متوافرة	استكملت
التوجيهات/الردود الموجهة إلى المكاتب القطرية رداً على استفسارات تتعلق بالمالية والإدارة (يوم واحد في حالات الطوارئ ويومان بخلاف ذلك)	غير متوافرة	غير متوافرة	غير متوافرة
الموارد العادية المخصصة للبرامج المنفقة في نهاية السنة	٩٣٪	٩٤٪	٩٦٪

المؤشر (بالنسب المئوية ما لم يشر إلى خلاف ذلك)	٢٠٠٥	٢٠٠٩	٢٠١٢
التحويل النقدي المباشر غير المقدم إلى الشركاء الوطنيين على مدى ٩ أشهر	٣,٠٪	٠,٩٪	٢,٧٪
ممارسة إدارة المخاطر			
الامتثال بوجه عام لمعايير معهد مراجعي الحسابات الداخليين استنادا إلى الاستعراضات الدورية المستقلة لوظيفة المراجعة الداخلية للحسابات	–	امتثال عام	امتثال عام
الشكاوى التي جرى التحقيق والبت فيها في غضون ستة أشهر	لا تتوافر بيانات	٩٠٪	٧٤٪
عدد المكاتب/الشُعب التي لم تنفذ توصيات مراجعي الحسابات لفترة تزيد على ١٨ شهرا	لا تتوافر بيانات	١٠	٦
الإمدادات			
البلدان المشمولة ببرامج التي قدمت اليونيسيف دعما إلى حكوماتها لإعداد خطة لمعالجة حالات النقص في السلع الأساسية	١٣٪	١٦٪	٢٢٪
البلدان المشمولة ببرامج التي لديها تقييم مستكمل للقدرات اللوجستية	لا تتوافر بيانات	١٦٪	٢٤٪
الطلبيات التي سُلمت في موانئ الدخول في حدود مواعيد الوصول المتفق عليها	٦٤٪	٨١٪	٥٤٪
طلبيات الاستجابة السريعة التي شُحنت في غضون ٤٨ ساعة من صدور أوامر التوريد	٨٥٪	٩٠٪	٩٠٪
تحليل السوق وابتكار المنتج المستخدمان لتحسين فعالية البرنامج و/أو تخفيض التكلفة	لا تتوافر بيانات	لا تتوافر بيانات	الحسابات غير متاحة بعد
الموارد البشرية			
إجراءات التعيين التي أُنجزت في غضون ٩٠ يوما للوظائف الدولية الثابتة من الفئة الفنية	١٧٪	٤٣٪	٤٦٪
طلبات الحصول على الدعم بقدرة زائدة التي لُبيت في غضون ٥٦ يوما	لا تتوافر بيانات	٧٧٪	٦٧٪
شغل وظائف منسقي مجموعات اليونيسيف على الصعيد القطري في غضون ٣٠ يوما من تفعيل هذه المجموعات*	لا تتوافر بيانات	لا تتوافر بيانات	٤/٤
الموظفون الذين أعربوا في الاستقصاء العالمي للموظفين عن رضاهم عن مكان عملهم في اليونيسيف	لم تُستقْص نسبتهم	٧٦٪	لم تُستقْص نسبتهم
تقارير تقييم الأداء التي وقّع عليها جميع الأطراف الثلاثة بحلول نهاية شباط/فبراير من العام التالي	لا تتوافر بيانات	٦٧٪	٧١٪
مجموع تكاليف الموظفين (ميزانية الدعم والموارد العادية) التي أنفقت على التعلم وتنمية قدرات الموظفين	١,٤٪	١,٧٪	١,٥٪

المؤشر (بالنسب المئوية ما لم يشر إلى خلاف ذلك)	٢٠٠٥	٢٠٠٩	٢٠١٢
النسبة المئوية للموظفات في الرتبة ف/م-٥ والرتب الأعلى، عالميا	٣٦٪	٤٢٪	٤٢٪
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات			
حالات الطوارئ التي تم فيها توفير الخدمات المطلوبة وفقا للمعايير الواردة في الالتزامات الأساسية لصالح الأطفال في العمل الإنساني	لا تتوافر بيانات	٩٠٪	١٠٠٪
أهداف اتفاقات مستوى الخدمة التي تم تحقيقها أو تجاوزها	لا تتوافر بيانات	٩٠٪	>٩٩٪
تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي نُفذت بنجاح حسب المخطط له	لا تتوافر بيانات	١٠٠٪	٩٣٪

* حُسبت استنادا إلى المجموعات التي جرى تفعيلها أو إعادة تفعيلها في سنة ٢٠١٢ استجابة لحالة الطوارئ التي بدأت بسرعة في مالي. وهي لا تشمل آليات التنسيق الوطنية والآليات الأخرى المشتركة بين الوكالات التي دعمتها اليونيسيف.

رابعا – الإيرادات والنفقات وتعبئة الموارد

الإيرادات

٨٤ - بلغ مجموع إيرادات اليونيسيف ٩٥٨ ٣ مليون دولار في سنة ٢٠١٢ (انظر الجدولين ٤ و ٥). وبلغت قيمة إيرادات الموارد العادية العامة ٢٦٠ ١ مليون دولار، وقيمة الموارد الأخرى ٦٩٨ ٢ مليون دولار. ولا يتيح التغيير الحاصل في السياسة المحاسبية الذي شمل الانتقال من المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة إلى المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، مقارنة أرقام سنة ٢٠١٢ بالسنوات السابقة لها أو بالخطة المالية لسنة ٢٠١٢.

الجدول ٤

إيرادات اليونيسيف بحسب نوع الموارد ومصدرها لسنتي ٢٠١١ و ٢٠١٢

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	٢٠١٢ الفعلية	٢٠١١ الفعلية	٢٠١٢ التقديرية
الموارد العادية			
الحكومات*	٦٠١	٦٤٦	٦٠٩
القطاع الخاص	٥٨٣	٣٧٧	٤٠٥
مصادر أخرى	٧٦	٥٥	٣٥
مجموع الموارد العادية	**١ ٢٦٠**	**١ ٠٧٨**	**١ ٠٤٩**
	٪٣٢	٪٢٩	
الموارد الأخرى – العادية			
الحكومات*	١ ٠٩٤	١ ٠٠٤	٩٤٥
القطاع الخاص	٥٩٥	٥٢٢	٥٧٠
ترتيبات مشتركة بين المنظمات	١٧٢	١٤٤	١٢٤
المجموع الفرعي	**١ ٨٦١**	**١ ٦٧٠**	**١ ٦٣٩**
الموارد الأخرى – حالات الطوارئ			
الحكومات*	٥٧٧	٦١٠	٥٠٤
القطاع الخاص	٨٣	١٩٠	١٠٠
ترتيبات مشتركة بين المنظمات	١٧٧	١٦٣	١٤٨
المجموع الفرعي	**٨٣٧**	**٩٦٣**	**٧٥٢**
المجموع – الموارد الأخرى	**٢ ٦٩٨**	**٢ ٦٣٣**	**٢ ٣٩١**
	٪٦٨	٪٧١	
المجموع – الصافي	**٣ ٩٥٨**	**٣ ٧١١**	**٣ ٤٤٠**

* يشمل إجمالي إيرادات الموارد العادية من الحكومات ضرائب الدخل التي تدفعها اليونيسيف نيابة عن مواطني أي حكومة تقدم تبرعات للموارد العادية لليونيسيف، المبينة في جدول الإنفاق.

الجدول ٥

إيرادات اليونيسيف بحسب المصدر لسنتي ٢٠١١ و ٢٠١٢

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٢	مصدر الإيرادات
التقديرية	الفعلية	الفعلية	
٢ ٠٥٨	٢ ٢٦٠	٢ ٢٧٢	الحكومات
١ ٠٧٥	١ ٠٨٩	١ ٢٦١	القطاع الخاص/جهات غير حكومية
٢٧٢	٣٠٧	٣٤٩	ترتيبات مشتركة بين المنظمات
٣٥	٥٥	٧٦	مصادر أخرى
٣ ٤٤٠	**٣ ٧١١**	**٣ ٩٥٨**	**المجموع**

٨٥ - وخلال سنة ٢٠١٢، جرى إدارة إيرادات مستلمة قدرها ١ ٥٤١,٧ مليون دولار ومصروفات قدرها ١ ٤٤١,٢ مليون دولار واحتسابها في إطار صناديق استئمانية مختلفة تشمل خدمات المشتريات.

النفقات

٨٦ - اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، جرى إعداد البيانات المالية لليونيسيف على أساس الاستحقاق الكامل في إطار المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (بدلا من المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة المعمول بها سابقاً). وبناء عليه، يعكس توزيع نفقات المساعدة البرنامجية حسب المنطقة (الجدول ٧) وحسب مجال التركيز (الجدول ٨) تكلفة الخدمات والسلع المستهلكة التي تسلمتها اليونيسيف إضافة إلى اللوازم البرنامجية التي قدمتها إلى الشركاء البرنامجيين خلال سنة ٢٠١٢. إلا أنه لأغراض إعداد الميزانية والإبلاغ عن النفقات الفعلية مقارنة بالميزانية، لا يوجد أي تغيير ويظل الأساس هو 'النقدية المعدلة'. وقد وُزعت نفقات اليونيسيف بحسب فئات الميزانية (الجدول ٦) على أساس النقدية المعدلة، وهي تتضمن وثائق المصروفات النقدية والالتزام الداخلي (مثل أوامر الشراء) التي صدرت في عام ٢٠١٢.

الجدول ٦

نفقات اليونيسيف لسنة ٢٠١٢*

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

وجه الإنفاق	المجموع
التنمية	٣ ٤١٦
البرنامج	٣ ٢٩٢
فعالية التنمية	١٢٤
الإدارة	٣٢٢
الغرض الخاص (بما فيه جمع التبرعات والشراكات الخاصة)	١٢٧
التنسيق الإنمائي في الأمم المتحدة	٢
المجموع	**٣ ٨٦٦****

* لأغراض المقارنة، كان إجمالي النفقات في سنة ٢٠١١ يبلغ ٣ ٦٥٣ مليون دولار. غير أن الأرقام المقارنة لسنة ٢٠١١ المندرجة في إطار الفئات المذكورة أعلاه غير متاحة بسبب اعتماد فئات جديدة موحدة لتصنيف التكاليف لسنة ٢٠١٢.

** الأرقام مقرَّبة.

الجدول ٧

المساعدة البرنامجية المباشرة بحسب المنطقة، ٢٠١٢

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

المنطقة	الموارد الأخرى لحالات الطوارئ	الموارد الأخرى العادية	الموارد العادية	المجموع
أوروبا الوسطى والشرقية/رابطة الدول المستقلة	٣,٥	٥٦,٧	٢١,٣	٨١,٥
آسيا	١٣٦,٨	٣٦٧,١	١٧٥,٣	٦٧٩,١
أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى*	٥٢١,٠	٧٤٢,٦	٤٠١,٠	١ ٦٦٤,٥
المستوى الأقاليمي	٤,٩	١٤١,٢	١٤,٧	١٦٠,٨
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	٦٣,٢	٥١,٣	٢٨,٠	١٤٢,٤
الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي	٧٩,٤	١٠٣,٠	٢٢,٦	٢٠٤,٩
المجموع	**٨٠٨,٧**	**١ ٤٦١,٨**	**٦٦٢,٧**	**٢ ٩٣٣,٢**

* تندرج نفقات المساعدة لجيبوتي والسودان تحت بند أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى.

ملاحظة: قد تختلف المجاميع الواردة في الجدول اختلافا طفيفا نتيجة لتقريب الأرقام.

الجدول ٨

المساعدة البرنامجية المباشرة بحسب مجال التركيز، ٢٠١٢

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

المجال المواضيعي	الموارد الأخرى لحالات الطوارئ	الموارد الأخرى العادية	الموارد العادية	المجموع
بقاء صغار الأطفال على قيد الحياة ونماؤهم	٥٤٨,٥	٧٢٠,٣	٢٩٧,٠	١ ٥٦٥,٨
التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين	٨٩,٣	٣٨٩,٧	١٢٥,٥	٦٠٤,٥
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأطفال	٤,٧	٦٤,١	٣٣,٧	١٠٢,٥
حماية الطفل من العنف والاستغلال وإساءة المعاملة والتصدي لهذه الممارسات	٧٠,١	١٦٧,٩	٩٣,٢	٣٣١,١
الدعوة في مجال السياسات والشراكات من أجل حقوق الطفل	٣١,٥	١٢٠,٩	١١١,٢	٢٦٣,٦
التدخلات الأخرى التي لا تندرج تحت أي من أهداف المنظمة	٦٤,٥	١,١-	٢,٢	٦٥,٧
المجموع	**٨٠٨,٧**	**١ ٤٦١,٨**	**٦٦٢,٧**	**٢ ٩٣٣,٢**

ملاحظة: قد تختلف المجاميع الواردة في الجدول اختلافا طفيفا نتيجة لتقريب الأرقام.

تعبئة الموارد

٨٧ - لا يتيح التغيير في السياسة المحاسبية الذي استلزم الانتقال من المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة إلى المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام إجراء مقارنات بين أرقام سنة ٢٠١٢ والسنوات الأسبق، لما ينطوي عليه من تبعات فيما يتعلق بالتعرف على الموارد.

٨٨ - وفي سنة ٢٠١٢ أسهمت ٩٢ حكومة في موارد اليونيسيف. وبلغت جملة الإيرادات المتأتية من الجهات المانحة من القطاع العام (الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والترتيبات المشتركة بين المنظمات) ما قيمته ٦٢١ ٢ مليون دولار.

٨٩ - وبلغت قيمة تبرعات القطاع الخاص التي تتألف أساساً من موارد مقدمة من اللجان الوطنية لليونيسيف ومن متبرعين من الأفراد ومنظمات غير حكومية ومؤسسات، ما قيمته ٢٦١ ١ مليون دولار في سنة ٢٠١٢.

٩٠ - وقد أتاحت الموارد العادية لليونيسيف المحافظة على وجودها العالمي ومد يد العون لأشد المحتاجين، والاستجابة السريعة لحالات الطوارئ وتنفيذ البرامج في إطار من القدرة على التنبؤ والاستمرارية. وفي سنة ٢٠١٢ بلغت قيمة الموارد العادية ٢٦٠ ١ مليون دولار تمثل ٣٢ في المائة من إجمالي إيرادات اليونيسيف.

٩١ - وتدعم الأموال المواضيعية بشكل مباشر تحقيق النتائج الرئيسية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، بإتاحتها التخطيط الطويل الأجل والاستدامة وتحقيق الوفورات في تكاليف المعاملات لكل من اليونيسيف والجهات المانحة. وفي سنة ٢٠١٢بلغت القيمة الإجمالية للأموال المواضيعية المتعلقة بالمجالات المواضيعية الخمسة للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، ١٩٨ مليون دولار، وبلغت قيمة المساعدة الإنسانية المواضيعية ٨٩ مليون دولار (الجدول ٩).

الجدول ٩

التمويل المواضيعي لمجالات التركيز في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وللمساعدة الإنسانية، ٢٠١٢

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

المجال المواضيعي	٢٠١٢
بقاء صغار الأطفال على قيد الحياة ونماؤهم	٤١
التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين	١٢٢
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأطفال	١١
حماية الطفل من العنف والاستغلال وإساءة المعاملة والتصدي لهذه الممارسات	١٨
الدعوة في مجال السياسات والشراكات من أجل حقوق الطفل	٦
المساعدة الإنسانية	٨٩
المجموع	**٢٨٧**

٩٢ - وقد بلغت إيرادات اليونيسيف المخصصة للمساعدة الإنسانية ٨٣٧ مليون دولار في سنة ٢٠١٢. وشملت هذه المساعدة ٢٠ عملية نداء موحد، و ٤ نداءات عاجلة، و ١٥ بلداً خارج نطاق عمليات النداء الموحد سميت في وثيقة 'العمل الإنساني لصالح الأطفال لسنة ٢٠١٣'، و ٣ أزمات أخرى احتاجت إلى المساعدة الإنسانية. وعلى وجه الإجمال، سعت اليونيسيف في سنة ٢٠١٢ إلى الحصول على ما مجموعه ١,٤٩ بليون دولار من أجل تدخلاتها الإنسانية.

خامسا – مشروع مقرر

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علما بالتقرير السنوي للمدير التنفيذي لليونيسيف: التقدم المحرز والإنجازات التي تحققت في ضوء الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (E/ICEF/2013/11).